الأمم المتحدة

A/C.2/54/SR.51

Distr.: General

9 March 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة ٥١

المعقودة في المقر، نيويورك،

يوم الخميس، ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد أولهايه . . . . . (جيبوتي)

المحتويات

البند ٩٧ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع)

(أ) النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية (تابع)

البند ١٠٤ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع)

مشروع برنامج عمل اللجنة الثانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، استكمال برنامج عمل اللجنة.

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى:** Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٥

البند ٩٧ من جدول الأعمال: المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (تابع)

(أ) النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية (تابع) (A/C.2/54/L.25 و A/C.2/54/L.75)

مشروعا القرارين بشأن النظر على صعيد حكومي دولي رفيع المستوى في موضوع تمويل التنمية (A/C.2/54/L.25 و L.75)

١ - السيد أسكانيرو (المكسيك) والسيد ماتيوتي (بيرو): أدخلا تعديلات تحريرية على مشروع القرار.

٢ - السيد تالبوت (غيانا): لاحظ وهو يتحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، أن الميزانية البرنامجية المقترحة للسنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ لا تتضمن بنوداً لأي أعمال يتطلبها مشروع القرار. واسترعى الأنظار في هذا المضمار إلى توصيات لجنة البرنامج والتنسيق.

٣ - السيدة كيللي (أمينة اللجنة): قالت وهي تتحدث عن تأثير مشروع القرار على الميزانية البرنامجية، أنه إذا كان من الصحيح أن شكل الإجراء رفيع المستوى الذي سيجرى عام ٢٠٠١ وطريقته وتوقيته ومدته، لم يتحدد بعد، فمن المتوقع أن تعقد اللجنة التحضيرية ثلاث دورات بنيويورك في عام ٢٠٠٠: دورة تنظيمية لمدة يوم واحد، ثم دورة تنظيمية مستأنفة لمدة خمسة أيام عمل، ليست متتالية بالضرورة، ثم أول دورة موضوعية تستغرق عشرة أيام عمل. وأضافت أنه ستعقد جلستان يوميا، مع توفير الترجمة الفورية والوثائق باللغات الرسمية الست للجمعية العامة لكل دورة من هذه الدورات. واستطردت تقول إنه ليس من المنتظر أن تكون هناك وثائق للدورة التنظيمية الأولى. أما الدورة التنظيمية المستأنفة فينتظر أن تصل وثائقها إلى ٤٠ صفحة، والدورة الموضوعية الأولى إلى ٧٢ صفحة.

٤ - ومضت تقول إن التواريخ المحددة للدورات ستتقرر بناءً على توافر مرافق المؤتمرات. وقالت إن تكاليف خدمة المؤتمرات تقدر بالتكلفة الكاملة بنحو ٦٠٠ ١٤ دولار للدورة التنظيمية، و ٥٠٠ ١٠٨ دولار للدورة التنظيمية المستأنفة، و ٨٠٠ ٣٣٠ دولار للدورة الموضوعية الأولى.

٥ - واختتمت كلمتها قائلة إنه إذا اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار، فمن المنتظر ألا يحتاج الباب الثاني من الميزانية البرنامجية المقترحة للسنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ إلى موارد إضافية.

٦ - اعتمد مشروع القرار A/C.2/54/L.75، بعد التعديل الشفوي.

٧ - **سحب مشروع القرار** A/C.2/54/L.25.

البند ١٠٤ من جدول الأعمال: العولمة والاعتماد المتبادل (تابع) (A/C.2/54/L.19، A/C.2/54/L.76، A/C.2/54/L.77 و A/C.2/54/L.78)

مشروعا القرارين بشأن دور الأمم المتحدة في دعم التنمية في سياق العولمة والاعتماد المتبادل (A/C.2/54/L.19 و A/C.2/54/L.76)

٨ - **السيد تالبوت** (غيانا): تحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، وطلب من الرئيس رفع الجلسة لإتاحة الفرصة لإجراء مزيد من المشاورات بين مقدمي التعديلات المقترحة على الفقرة ١٠ من مشروع القرار A/C.2/54/L.76 الوارد في الوثيقتين A/C.2/54/L.77 و A/C.2/54/L.78.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/٥٥، واستؤنفت الساعة ١٨/٠٥

٩ - **السيدة بايفوكي** (فنلندا): تحدثت نيابة عن الاتحاد الأوروبي، وقالت إن مقدمي مشروع القرار توصلوا إلى اتفاق في الآراء.

١٠ - **السيد تالبوت** (غيانا): تحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، وقال إن النص المعدل للفقرة ١٠ الذي يقوم على أساس النص الوارد في الوثيقة A/C.2/54/L.78، أصبح كما يلي: "تؤكد بشدة على أهمية إتاحة بيئة تساعد على الاستثمار، ولا سيما الاستثمار الأجنبي المباشر، والوصول إلى الأسواق، ووجود حكم يلبي احتياجات الشعب، وتوافر خدمة عامة وعمليات لتقرير السياسة وإدارة تتسم بالكفاءة والشفافية وتقوم على المشاركة وتخضع للمساءلة، وزيادة حجم وفعالية المساعدة الإنمائية الرسمية، ومجابهة أعباء الديون التي لا سبيل إلى تحملها، بما في ذلك من خلال تدابير تحويلها، وتوخي المرونة في تنفيذ المبادرة المعززة المتعلقة بتخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، على النحو الموصى به في تقرير الأمين العام، ودعم التعاون والتكامل الإقليميين باعتبارهما من المجالات التي يلزم معالجتها على سبيل الأولوية ليتسنى تحقيق التنمية المستدامة في جميع البلدان الأفريقية وتشجيع مشاركة جميع البلدان الأفريقية في الاقتصاد العالمي".

١١ - **السيد كليربنس** (سورينام): أدخل تصويبات تحريرية على مشروع القرار.

١٢ - **السيد مارش** (أستراليا): قال إن وفده أصبح في موقف يسمح له - بناء على المفاوضات التي أجريت - بالانضمام إلى الاتفاق في الآراء بشأن النص المعدل لمشروع القرار.

١٣ - **اعتمد مشروع القرار** A/C.2/54/L.76، **بعد التعديل الشفوي.**

١٤ - **سحب مشروع القرار** A/C.2/54/L.19.

مشروع برنامج عمل اللجنة الثانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ (A/C.2/54/L.65)

١٥ - **السيد اكسيونج ليكسيان** (إدارة شؤون الجمعية العامة وخدمات المؤتمرات): استرعى الانتباه إلى ضرورة تعديل مشروع برنامج عمل اللجنة الثانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ (A/C.2/54/L.65) في ضوء مشروعات القرارات التي اعتمدتها اللجنة في دورتها الحالية.

١٦ - **اعتمد مشروع برنامج العمل للسنتين بعد تعديله.**

استكمال عمل اللجنة

١٧ - **الرئيس:** قال إن عبء العمل كان ثقيلا بشكل غير معتاد على اللجنة في دورتها الحالية، وأنها عالجت مسائل في غاية الأهمية، بما في ذلك العولمة، والتجارة، والتدفقات المالية، وبالأخص تمويل التنمية الذي يبدو أنه حظي أخيرا باعتراف الأمم المتحدة. وأعرب عن أمله في أن يعكس عمل اللجنة في عام ٢٠٠٠ الإنجازات التي حققتها.

١٨ - **السيد تالبوت** (غيانا): تحدث نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، وقال إن اللجنة سعت في دورتها الحالية إلى توسيع آفاق عملها بطريقة تتفق تماماً وميثاق الأمم المتحدة. وقال إنه إذا كان ذلك قد أدى إلى مناقشات متعمقة، فإنه يشعر بالامتنان لما اتسم به الجزء الأكبر من عمل اللجنة من التزام بالمشاركة والفهم وإقامة توافق في الآراء.

١٩ - **السيدة بايفوكي** (فنلندا): تحدثت نيابة عن الاتحاد الأوروبي، وبلدان أوروبا الوسطى والشرقية المنتسبة إلى الاتحاد، وقبرص ومالطة وأيسلندا المنتسبة إلى هذا الاتحاد. وقالت إنه إذا كان قد تم التوصل إلى توافق في الآراء في عدد من المسائل، فإنه مما يؤسف له أن هذا التوافق استحال فيما يتعلق بإدراج إشارة صريحة إلى حكم جيد في مشروع القرار A/C.2/54/L.76.

٢٠ - وأضافت أنها إذ تلاحظ أن عدد مشروعات القرارات التي سينظر فيها أكثر مما كان في السنة السابقة، فإن على اللجنة أن تحاول ترشيد عملها، بإدماج البنود والقرارات المتداخلة، مع المحافظة على جوهر هذه المسائل، وعلى الأخص في الأمور المتعلقة بالبيئة. واستطردت قائلة إنه ينبغي الالتزام بالمواعيد المحددة لتقديم مشروعات القرارات، على أن تبدأ المفاوضات فور تقديم مشروع القرار. واختتمت كلمتها بالدعوة إلى ضرورة التطبيق التام للإصلاحات التي جاء بها قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٥٠.

٢١ - **السيد توماس** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن اللجنة بحاجة إلى أن تركز على عدد قليل من القرارات الهامة، وأن تتأكد من أن الوثائق تقدم في مواعيدها، وأن تخصص وقتا أطول للمفاوضات ووقتا أقل للبيانات العامة، بحيث تستطيع الانتهاء من عملها مستقبلاً في الوقت المحدد.

٢٢ - وفي الوقت الذي أعرب فيه عن سروره لما حققته اللجنة من توافق في الآراء بشأن أغلب قراراتها، أبدى أسفه لأن بعض الوفود لم تدرك عمق اقتناع وفده بقضايا بعينها، مما دفع بالوفد إلى الخروج عن الاتفاق في الآراء بشأن قرارات معدودة. وأبدى قلقه لخروج اللجنة عن النـُهج التي سبق الاتفاق عليها وعن المـُثـُل التي يؤمن بها الجميع. واختتم كلمته بقوله إن وفده سيعمل في العام المقبل على تعزيز المشاركة البنـّاءة التي سادت في الماضي.

٢٣ - **السيد تشولكوف** (الاتحاد الروسي): قال إن مشروعات القرارات الخاصة بتنمية الاقتصاد العالمي، والتجارة الدولية، ومباشرة الأعمال الحرة، والنظام المالي العالمي، والدَين الخارجي، وضعت كلها مبادئ توجيهية للمجتمع الدولي، وحددت مجالات بعينها للتعاون الدولي، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها، لتشجع بذلك التنمية المستدامة لجميع الدول الأعضاء. ورحـّب بشكل خاص بمشروع القرار المتعلق بتعزيز أوجه التكامل فيما بين الصكوك الدولية المتصلة بالبيئة والتنمية المستدامة (A/C.2/54/L.59).

٢٤ - **السيد أمازيان** (المغرب): قال إنه إذا كان يفهم المنطق وراء التوسع في المشاورات غير الرسمية، فإن هذا التطور جعل من الصعب على الوفود الصغيرة المشاركة في هذه المفاوضات. وأعرب عن أمله في أن تنظر هيئة المكتب في هذا الإجراء في السنة القادمة. وأضاف أنه يشعر بالانزعاج من العدد المتزايد لمشروعات القرارات التي يقدمها نواب الرئيس، قائلا إن هذا الإجراء لا ينبغي اتباعه إلا عندما يكون هناك توافق في الآراء حول النصوص المقترحة. واختتم كلمته بقوله إنه من المهم ضمان توفير الوثائق بجميع اللغات الرسمية الست للجمعية العامة.

٢٥ - وبعد تبادل عبارات التقدير، التي شارك فيها السيد أنايدو (نيجيريا) والسيد اسكانيرو (المكسيك)، أعلن الرئيس أن اللجنة قد أنجزت أعمال دورتها الرابعة والخمسين.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٥٠

- - - - -